



The Reality of Basic Education Teachers' Performance and its Relationship to the Development of Pupils' Mental Processes (A Field Study)

Dr. Ramadhan Salim Ammar Alsakali *

Department of Education and Psychology, Faculty of Arts and Sciences, Masallatah,
Elmergib University, Libya

واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ
(دراسة ميدانية)

د. رمضان سالم عمار الصكالي *
قسم التربية وعلم النفس، كلية الآداب والعلوم مسلاتة، جامعة المرقب، ليبيا

*Corresponding author: alsakaliramadan@gmail.com

Received: May 20, 2026

Accepted: June 21, 2026

Published: June 24, 2026

Abstract:

Education in Libya, like other educational systems in Arab countries, is governed by laws and regulations that regulate its operations and define its paths and objectives. Education is considered the fundamental pillar upon which the state progresses and develops. However, the educational sector faces various academic, economic, and social challenges, some of which directly impact students. Educational institutions are responsible for developing students' skills, enhancing their knowledge, and fostering innovative and creative thinking, which is primarily achieved through teacher performance. This research aims to identify the current state of performance among basic education teachers and its relationship to the development of mental processes in pupils. The study adopted a descriptive-analytical approach to examine the reality of teacher performance in the basic education stage, utilizing a questionnaire as the main tool for data collection. The research yielded several key findings: the participants' responses confirmed a positive correlation between teacher performance and the development of mental processes in pupils. Furthermore, the findings highlighted various challenges and obstacles, most notably the lack of modern teaching aids in schools, inadequate guidance and evaluation of teachers regarding their areas of deficiency, and the absence of training programs and workshops designed to motivate teachers and enhance their professional capabilities.

Keywords: Teacher Performance, Mental Processes, Pupils.

المخلص

إن التعليم في ليبيا كغيره من أنظمة التعليم في الدول العربية، يخضع لقوانين وقرارات تنظم عمله، وتحدد مساراته وأهدافه، ويعد التعليم الركيزة الأساسية للدولة، الذي من خلاله تتقدم وتتطور، وهناك مشكلات تواجه التعليم أكاديمية، واقتصادية، واجتماعية، والمشكلات التي تواجه الطلاب منها الأكاديمية، والاقتصادية وغيرها، كما تعد

المؤسسات التعليمية التي تنمي مهارات طلابها، والرفع من مستواهم المعرفي، وتعمل على تنمية التفكير للابتكار والإبداع، ويتم ذلك من خلال أداء المعلمين بها. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ، في حين اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من خلال أداة الاستبيان. وكان من أبرز نتائج الدراسة: أكدت الدراسة استجابة أفراد العينة على وجود علاقة طردية لأداء المعلمين، وتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ، كما أكدت استجابة أفراد العينة على وجود مشكلات ومعوقات، منها: عدم وجود وسائل تعليمية حديثة في المدارس، ضعف التوجيه وتقويم المعلمين ببعض جوانب قصورهم، غياب برامج التدريب والدورات للمعلمين والمعلمات لتحفيزهم والرفع من قدراتهم.

الكلمات المفتاحية: أداء المعلمين، العمليات العقلية، التلاميذ.

مقدمة.

يشهد العالم تحديات وتغيرات سريعة ومتلاحقة في مختلف مجالات الحياة، وهذه التغيرات أثرت على كفاءة مؤسسات المجتمع بصفة عامة والتعليمية بصفة خاصة، ولهذا تعد هذه التغيرات بمثابة تحديات تواجه المجتمعات المعاصرة، وتجعلها في سباق دائم من أجل الحفاظ على هويتها الثقافية ومواجهة الغزو الفكري والثقافي المعاصر، وتجعلها في محاولة للتوفيق بين ما هو محلي وما هو عالمي (Kellner,2000,p305). إن الأهمية الكبرى لدور المعلم في عملية التدريس لم يعد موجهاً نحو تزويد المتعلم بقدر من المعارف، وإنما أصبح عملية تستهدف تهيئة الفرص لمساعدة المتعلمين على التفكير والإبداع واكتساب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على التعلم المستمر. وهناك عدة مشكلات تواجه أداء المعلم في تنمية العمليات المعرفية لدى التلاميذ منها: المشكلات السلوكية، والنفسية، والمشكلات الاجتماعية، والأكاديمية؛ أي ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، وبيئته، وحالته الثقافية أو الاجتماعية، وأيضاً منها ما يتعلق بواقعه الأكاديمي، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء عن الأبناء، وأوجه القصور التي بدت واضحة في كل المؤسسات التعليمية.

أولاً: مشكلة الدراسة:

- رغم ما يبذل من جهود لتطوير العملية التعليمية إلا أن الواقع الحالي يشير إلى كثير من المعوقات والسلبيات، والقصور والضعف التي انعكست على أداء التعليم بالمدارس الليبية والتي أثبتتها بعض الدراسات والتقارير الرسمية والمؤتمرات ومنها ما يلي (مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، 2012):
1. افتقار الدولة الليبية إلى التنمية وخطط هياكلها الإدارية مما سبب عدم تحمل أعباء المشروعات والبرامج التنموية التي تطمح الدولة الجديدة لتحقيقها.
 2. الافتقار إلى دورات التدريب والتأهيل للقوى البشرية بالدولة.
 3. تطوير تقنيات التعليم وتوظيفها باستخدام تقنيات حديثة، ووسائل تعليمية متطورة واتباع آلية مناسبة لرصد وتتبع التطورات العلمية لابتكار أنماط جديدة من التعليم والتعلم مع الاستفادة من بعض الخدمات الإلكترونية (رئاسة مجلس الوزراء، 2012، ص 7).
 4. الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في قطاع التعليم، ومحاولة تطبيق ما يتماشى مع مستوى التعليم المتدني في البلاد.
 5. الإسراع في وضع مشروع وطني (خطة استراتيجية) لتطوير منظومة التعليم وإصلاح بنيته التحتية وتطوير هياكله الإدارية.
 6. تدني أداء المعلمين في مجال تقويم النواتج المعرفية (عبد الله، 2024).
 7. ضعف أداء المعلمين في مجال تحليل الاختبارات.

وكما يبدو لنا أن هذا مشكلة تحتاج إلى دراسة بحثية، وتحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي:
" ما واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ ؟"

وتفرع السؤال الرئيس إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- (1) ما واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- (2) ما أهم المشكلات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- (3) ما أهم المعوقات التي تعترض نجاح العملية التعليمية؟
- (4) ما المشكلات والتحديات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآتي:

- (1) واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- (2) أهم المشكلات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر عينة الدراسة.
- (3) أهم المعوقات التي تعترض نجاح العملية التعليمية؟
- (4) المشكلات والتحديات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في الآتي:

- (1) يقدم البحث خدمة للمجتمع باعتبار التعليم الأساسي العمود الفقري للنهوض بالدولة.
- (2) يعد هذا الموضوع من الموضوعات المهمة التي تأخذ مكاناً على الساحة الليبية.
- (3) هذا الموضوع أوصت بدراسته كثيراً من المؤتمرات والهيئات والمهتمين بالتعليم.
- (4) هذه الدراسة تقدم نتائج يستفاد منها في تطوير التعليم الأساسي في ليبيا.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

- (1) **الحدود الموضوعية.** اقتصرت الحدود الموضوعية على الآتي:
أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي والمتمثلة في: استخدام طرق التدريس الملائمة، وأساليب التقويم المناسبة، ومهارات فنية وتقنية.
 - (2) **الحدود المكانية.** العمليات العقلية والمتمثلة في: مستوى العمليات الارتباطية والمتمثلة في الانتباه، والتركيز، والتفكير.
 - (3) **الحدود البشرية.** قام الباحث بتحديد مدارس مرحلة التعليم الأساسي ببلدية قصر الأخيار في الدراسة (نموذجاً).
- تم تحديد الحدود البشرية على:
- معلمي ومعلمات الشق الأول بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية قصر الأخيار.

مصادر الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المصادر والأدوات التالية:

- (1) المعاجم والقواميس والموسوعات العلمية المتخصصة.
- (2) الوثائق الرسمية وتتمثل في: القوانين، والقرارات الوزارية، والنشرات والتقارير والإحصاءات الرسمية.
- (3) الكتب والدوريات العلمية العربية والأجنبية، والرسائل العلمية.
- (4) البحوث والمؤتمرات والندوات.
- (5) استبيان طبق على عينة الدراسة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي على واقع أداء المعلمين.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في وصف واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي وفق استجابات أفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

يعرف الأداء بالمعنى اللغوي وفقاً للمعجم الوجيز إلى "التأدية" وأدى الشيء: قام به (المعجم الوجيز، 1995، ص 10).

يعرف أداء المعلم اصطلاحاً: يشير إلى سلوك المعلم أثناء مواقف للتدريس سواء داخل الفصل أو خارجه (شحاتة، وآخرون، 2003، ص 29).

يعرف الباحث أداء المعلمين إجرائياً: بأنه استخدام الطرق والوسائل التعليمية المناسبة من قبل كل معلم للوصول إلى الأداء الفعال حتى يحقق النجاح في تنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ.

وتعرف العمليات العقلية اصطلاحاً: أنها الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة عن ذلك المثير (العامري، ص 3).

ويعرف الباحث العمليات العقلية إجرائياً بأنها: مستوى العمليات الارتباطية المنشطة للعقل والمتمثلة في الانتباه، والتركيز، والتفكير.

ثانياً: الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث أهم الدراسات العربية والمحلية التي تمس التعليم الأساسي بمجتمعاتنا وفق الآتي:

- 1- واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي (السعافين، والطويس، 2024).

هدف البحث الى التعرف على واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي من وجهة نظر المعلمين الداعمين ومشرفيهم التربويين في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في اعتمادها على الاستبيان، ومن أبرز نتائجها: كان واقع أداء المعلم الداعم في ضوء المعايير العالمية كان متوسطاً، وواقع أداء المعلم الداعم كما يراها المشرفون التربويون كان متوسطاً أيضاً، وأوصت الدراسة بتعزيز الاهتمام بمواكبة التطورات العالمية في مجال التميز المؤسسي.

- 2- برنامج تدريسي مقترح قائم على مدخل العمليات العقلية وأثره على تنمية مهارات تحليل الأحداث وتنظيم العبء المعرفي (العتيبي وجميل، 2024).

هدف البحث الى التعرف على أثر البرنامج المقترح القائم على مدخل العمليات العقلية على تنمية المهارات، كما تم استخدام المنهج الوصفي أسلوب الاستقصاء والمنهج التجريبي في حين طبق البحث على عينة البحث والتي بلغت 60 طالبة وزعت على مجموعتين: إحداها تجريبية والأخرى ضابطة 30 طالبة لكل مجموعة ومن أبرز نتائج البحث تأثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات تحديث الأحداث والتي كانت لصالح المجموعة التجريبية وكذلك أثر البرنامج المقترح على التنظيم العبء المعرفي والتي كانت أيضاً لصالح المجموعة التجريبية.

- 3- ضعف الانتباه لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، (عتروس وزعرور، 2024).
تمثلت أهداف الدراسة في معرفة واقع ضعف الانتباه لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي، في حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (75) أستاذًا وأستاذة، واستخدمت أداة الاستفهام، وكان من أبرز نتائجها: أكدت نتائج الدراسة من أسبابه ضعف التركيز، والحركة الزائدة والشروود الذهني، وضعف الانتباه، نتائج أيضاً عن عوامل متعددة متعلقة بالتلميذ نفسه.

- 4- الكفايات التدريسية في التعليم الابتدائي، (سليماني، 2020).
وهدف الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الكفايات التدريسية لمعلمي التعليم الابتدائي بولايات

تيارات، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في (130) معلماً، وتم اختيار المدرسين بطريقة معينة، وكان من أبرز نتائجها: انخفاض في درجة صياغة الكفاءات حسب مجالاتها الثلاث (المعرفية – الوجدانية – الحسن حركية)، وكذلك استخدام الوسائل التعليمية بشكل متوسط.

5- المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، (لطعين، 2018).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها معلمة العلوم المبتدئة في المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بطريقة المسح، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة، وتم اختيار العينة العشوائية المنتظمة والتي بلغ عددها (200) معلمة، ومن أبرز نتائجها: كثرة أعداد التلاميذ في الفصل الدراسي، نقص الأدوات والوسائل التعليمية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضبط الصف وإدارته.

6- واقع أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء بناء مجتمع المعرفة في المدارس الثانوية في قطاع غزة (نصار، 2019).

هدفت الدراسة للتعرف على واقع أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء بناء مجتمع المعرفة في المدارس الثانوية في قطاع غزة، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: كان واقع أداء معلمات الدراسات الاجتماعية مرتفع وكان أداء جيد جداً، وأداء المعلمة التي تنمي لدى الطالبات مستويات تفكير عليا كان بدرجة كبيرة (بمستوى جيد).

7- المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت (الجار، والتمار، 2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في تحقيق الدراسات الاجتماعية والرياضيات، اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان، واعتمدت على عينة بلغت (90) طالباً معلماً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وكان من أبرز نتائجها: واجه المعلمون مشكلات صفية ومشكلات في التدريس.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين الخلفية النظرية للدراسة الحالية، والتعرف على محاولات دراسة أهم مراحل التعليم من قبل المعلمين في مؤسساتنا التعليمية، ودورها في تحسين الأداء سواء أكان هذا الأداء أكاديمياً في الجوانب البشرية، والفنية، ووصولاً إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات، واتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة الدراسة وهي الاستبانة لجمع معلومات أكثر دقة من عينة الدراسة، في حين اختلفت الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في بيئة الدراسة وموضوعها ومجتمع الدراسة وعينته.

ثالثاً: الإطار المفاهيمي للدراسة.

وعرف ويليم روثول William J, Roth well الأداء بأنه "المخرجات والنتائج والإنجازات التي يتم تحقيقها بواسطة فرد أو جماعة أو منظمة" (William, 2000, p.1). وعرف الأداء كذلك بأنه "ما يقوم به ويمارسه الأفراد من أعمال وتنفيذ للأعمال، أي أنه المخرج أو الناتج "النتائج" مثال (عمليات تقديم خدمة محددة أو إنتاج سلعة معينة) فالأداء هو ما يبقى من أثر أو نتائج بعد توقف الأفراد عن العمل والانتهاه منه" (دوره، 2003، ص10).

العمليات العقلية.

إن الاهتمام بالنشاط المعرفي للفرد والعمليات العقلية كان مدار بحث عبر العصور، والاهتمام بالعمليات المعرفية المختلفة كالانتباه، الإدراك والتركيز، والتخزين، والتفكير وحل المشكلات وغيرها، من حيث وظائفها وطبيعتها، وأسلوب عملها، لتتكامل معاً في نظام معرفي معقد (الكعبي، 2021، ص 9).

مفهوم العمليات العقلية: إن العمليات العقلية تسمى في بعض الأحيان برمجة المعلومات أو الأحداث التي تدور داخل الدماغ منذ لحظة دخول المثير إلى لحظة اتخاذ القرار بالإجابة على ذلك المثير (الجزائري، وحسون، 2025، ص2).

وتناول الباحث توضيح مفاهيمي للعمليات العقلية الارتباطية وفق الآتي:
يقصد بالانتباه: هو عملية استيفاء الكائن العضوي لبعض المثيرات التي تستقبلها الحواس وتخزنها في الذاكرة لفترة أطول نسبياً (شحاته، وآخرون، 2003، ص 61).

ويقصد بالانتباه والتركيز: القدرة على تركيز الموارد العقلية على المهمة الحالية، بينما التركيز يتعلق بالحفاظ على هذا الانتباه لفترة طويلة (الجزائري، وحسون، 2025، ص 7).
العوامل التي تؤثر في الانتباه: هناك مجموعة من العوامل تؤثر في حصر أو جذب الانتباه، وهناك عوامل أخرى تساعد على تشتيت الانتباه ومن أهمها (الكعبي، 2021، ص 10):

- (1) **العوامل التي تؤدي إلى جذب الانتباه:** وتنقسم إلى نوعين:
 - العوامل الداخلية وهي العوامل الشخصية الخاصة بالفرد وهي المصطلحات العضوية، مجال اهتمام الشخص والدوافع التي تحصل الفرد فهيا للانتباه لبعض الأشياء، ومن العوامل المؤقتة، والعوامل الدائمة مثل عادة الفرد الدائمة في الإصغاء وحب الاستطلاع.
 - العوامل الخارجية (العوامل الموضوعية) الخاصة بالمنبه أو المثير.
 - (2) **العوامل التي تؤدي إلى تشتت الانتباه:** هناك عوامل مشتتة للانتباه كثيرة يرجع بعضها لعوامل اجتماعية وعوامل نفسية، ويرجع بعضها الآخر إلى جسمية وعوامل غير جسمية.
- مفهوم التفكير.**

يعد التفكير بوصفه عملية معرفية عنصراً أساسياً في البناء العقلي- المعرفي الذي يمتلكه الإنسان ويتميز بطابعه الاجتماعي، حيث إنه يؤثر ويتأثر ببقية العمليات المعرفية الأخرى وبجوانب الشخصية العاطفية والانفعالية والاجتماعية، وهو أرقى العمليات النفسية والعقلية إذ يمثل إحدى العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي والمعرفي (بادي، 2022، ص 1).
تعليم التفكير.

مساعدة المتعلمين على فهم مهارات التفكير واستيعابها أولاً، ثم تطبيقها في دراستهم، لتصبح باستمرار التدريب عليها مهارات مكتسبة، وبشكل جزئياً لا يتجزأ من بنيتهم المعرفية، (السيد، وآخرون، 2021، ص 666).

العمليات العقلية العليا: مفاهيم افتراضية تشير لعمليات داخلية وانشطة ذهنية رفيعة المستوى يمر بها المتعلم أثناء التعلم، وتعني باستقبال وتجهيز المعرفة الفيزيائية ومعالجتها وترميزها وتمثيلها بصورة مترابطة ومتكاملة، (شحاته، وآخرون، 2003، ص 223- 224).

رابعاً: الدراسة الميدانية.

تمهيد:

قام الباحث بعرض المنهجية المستخدمة في الدراسة واداتها، ومجتمع الدراسة وعينته، وكذلك قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل وتفسير النتائج وهي كما يلي: -

1- منهجية الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتيح دراسة ووصف الأحداث والظواهر والمواقف والآراء، وتحليلها ومناقشتها بهدف الوصول إلى النتائج المتعلقة بها.

2- أداة جمع البيانات:

تم في هذه الدراسة الاعتماد على استخدام الاستبانة في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، مستخدماً مقياس ليكرث الثلاثي عند تصميم هذه الاستبانة، كما قام الباحث بإعطاء الدرجة من (1-3) بالاعتماد على مقياس ليكرث ذي الأبعاد الثلاثة لأسئلة القسم الثاني من الاستبانة، كما أعتمد عليه في اختبار الأسئلة، وهو يمثل معيار للإجابة، حيث ستكون الأسئلة مقبولة عندما تكون درجة الإجابة أكثر من (2) عن الأسئلة وذلك كي يسترشد به المستجيب عند قيامه بتعبئة أسئلة الاستبانة، وكان طول الفترة المستخدمة هي (0.33) وقد تم حساب طول الفترة على أساس قسمة 2 على 3 وقد استخدم الباحث درجة الثقة (95%) في الاختبارات مما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%) ووفقاً للجدول التالي:

مقياس ليكرث ذي الابعاد الثلاثة:

الإجابة	لا توجد	أحياناً	غالباً
الترميز	1	2	3
المتوسط المرجح	1.66-1	2.33 - 1.67	3 – 2.34

3- صدق وثبات الاستبانة:

تم التأكد من صدق عبارات الاستبانة: من خلال الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة: للتحقق من صدق الأداة تم اعتماد صدق المحتوى وذلك بعرض الأداة على محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس، وذلك بغرض معرفة ما تقيسه الفقرات من الأداء المطلوب ومدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه، وللحكم على الفقرات وصياغتها ودرجة وضوحها، ومناسبتها للمجالات وقد أخذه الباحث بملاحظات المحكمين فحذف بعض العبارات وأضاف عبارات أخرى حسب توجيهاتهم.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة على مدارس التعليم الأساسي ببلدية قصر الاخير والبالغ عدد مجتمع الدراسة (983) معلم ومعلمة بالشق الأول من مرحلة التعليم الأساسي، وتم اختبار عينة عشوائية منتظمة للدراسة من معلمي ومعلمات الشق الأول من التعليم الأساسي والبالغ عددها (100) معلم ومعلمة.

5- تحليل البيانات وعرض النتائج.

أولاً: الخصائص الشخصية.

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس.

الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	21	31.8%
إناث	45	68.2%
المجموع	66	100%

من خلال الجدول (1) يتبين أن النسبة الأكبر من مفردات العينة كانت من الإناث بنسبة 68.2% وعدد 45 من إجمالي مفردات العينة، فيما كانت النسبة الباقية وهي الأقل من الذكور وبلغت 31.8% وعدد 21 من إجمالي مفردات العينة.

2. توزيع مفردات العينة حسب المؤهل العلمي

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي والشكل (2) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	13	19.7%
دبلوم عالي	10	15.2%
بكالوريوس	12	18.2%
ليسانس	31	47%

المجموع	66	%100
---------	----	------

من خلال الجدول (2) والشكل (2) يتبين أن النسبة الأعلى من مفردات العينة كانت من حملة مؤهل الليسانس 47% بعدد 31 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة حملة الدبلوم المتوسط وبلغت 19.7% بعدد 13 من إجمالي مفردات العينة، فيما كانت نسبة حملة مؤهل البكالوريوس قريبة منها بعدد 12 ونسبة 18.2% من إجمالي مفردات العينة، والنسبة الأقل كانت لحملة مؤهل الدبلوم العالي بعدد 10 ونسبة مئوية 15.2% من إجمالي مفردات العينة.

3. توزيع مفردات العينة حسب المدرسة

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المدرسة والشكل (3) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المدرسة

المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
التقدم	11	%16.7
عمر المختار	12	%18.2
الشموع	15	%22.7
خديجة الكبرى	8	%12.1
الشعلة	10	%15.2
الكرامة	10	%15.2
المجموع	66	%100

من خلال الجدول (3) يتبين أن النسبة الأعلى من مفردات العينة كانت من مدرسة الشموع وبلغت 22.7% بعدد 15 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة مفردات العينة من مدرسة عمر المختار وبلغت 18.2% بعدد 12، فيما كانت نسبة المعلمين من مدرسة التقدم 16.7% بعدد 11 من إجمالي مفردات العينة، وتساوت نسبة عينتي الدراسة من مدرستي الشعلة والكرامة بنسبة 15.2% وعدد 10 لكل منهما من إجمالي مفردات العينة، والنسبة الأقل كانت لعينة الدراسة من مدرسة خديجة الكبرى وبلغت 12.1% بعدد 8 من إجمالي مفردات العينة.

4. توزيع مفردات العينة حسب التخصص

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص والشكل (4) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم إنسانية	26	%39.4
علوم تطبيقية	28	%42.4
لغات	12	%18.2
المجموع	66	%100

من خلال الجدول (4) والشكل (4) يتبين أن غالبية أفراد العينة من الطلاب كانوا من تخصص العلوم التطبيقية (الرياضيات – الفيزياء – الكيمياء – الاحياء) بنسبة 42.4% وعدد 28 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة أفراد العينة من تخصصات العلوم الإنسانية (التاريخ – الجغرافيا – علم النفس – علم الاجتماع – الخدمة الاجتماعية – الدراسات الإسلامية.. الخ) بنسبة 39.4% وعدد 26 من إجمالي مفردات

العينة، فيما كانت النسبة الأقل من تخصصات اللغات (اللغة العربية – اللغة الإنجليزية) وبلغت 18.2% بعدد 12 من إجمالي مفردات العينة.

5. توزيع مفردات العينة حسب الوظيفة

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الوظيفة والشكل (5) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
معلم	52	78.8%
إداري	12	18.2%
مرشد نفسي واجتماعي	2	3%
المجموع	66	100%

من خلال الجدول (5) يتبين أن غالبية أفراد العينة كانوا من المعلمين الذين يقومون بتدريس مواد دراسية بنسبة 78.8% وعدد 52 من إجمالي مفردات العينة، فيما كانت نسبة الإداريين 18.2% بعدد 12، والنسبة الأقل كانت للمرشدين النفسيين والاجتماعيين بعدد 2 من إجمالي مفردات العينة.

6. توزيع مفردات العينة حسب سنوات الخبرة

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة والشكل (6) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

جدول (6) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	12	18.2%
من 10 إلى 20 سنة	28	42.4%
أكثر من 20 سنة	26	39.4%
المجموع	66	100%

من خلال الجدول (6) يتبين أن النسبة الأكبر من مفردات العينة كانوا ممن تتراوح خبرتهم بين 10 إلى 20 سنة وبلغت 42.4% بعدد 28 من إجمالي مفردات العينة، تلتها نسبة من خبرتهم تتجاوز 20 سنة وبلغت 39.4% بعدد 26 من إجمالي مفردات العينة، والنسبة الأقل كانت لمن تقل خبرتهم عن 10 سنوات وبلغت 18.2% بعدد 12 من إجمالي مفردات العينة.

ثانياً: واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية قصر الاخير.

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الأول من محاور الاستبانة: واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي، والشكل رقم (7) يبين التمثيل البياني لفقرات هذا المحور.

الجدول رقم (7) التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة على المحور الأول: واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي

الفئة	دائماً	غالباً	أحياناً	المعيار الأفراد الأساسي	المتوسط النسبي	الوزن	الموافقة الدرجة
يعتمد اختياري للطرق التدريسية المناسبة على مدى الكفاءة لدي.	التكرار	40	19	7	0.69	2.50	عالية
	النسبة	60.6%	28.8%	10.6%		83%	
يتم استخدام الطرق الحديثة لإنجاح العملية التدريسية.	التكرار	31	17	18	0.85	2.20	عالية
	النسبة	47%	25.8%	27.3%		73%	
يتم استخدام طرق تدريس معينة مراعاة لمستوى التلاميذ.	التكرار	45	16	5	0.63	2.61	عالية
	النسبة	68.2%	24.2%	7.6%		87%	
استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة تساعد على تنمية مهارات التلاميذ.	التكرار	41	15	10	0.75	2.47	عالية
	النسبة	62.1%	22.7%	12.1%		82%	
تساعدني طرق التدريس الحديثة على تحقيق الأهداف التعليمية داخل الفصل	التكرار	35	23	8	0.70	2.41	عالية
	النسبة	53%	34.8%	12.1%		80%	
يتم استخدام طريقة تدريس معينة في كل محتوى لرفع الأداء.	التكرار	37	18	11	0.76	2.39	عالية
	النسبة	56.1%	27.3%	16.7%		80%	
يستخدم في الحصة التدريسية وسائل تعليمية حديثة	التكرار	30	16	20	0.86	2.15	عالية
	النسبة	45.5%	24.2%	30.3%		72%	
بيئة العمل تحفزني على أداء أفضل داخل الصف الدراسي	التكرار	28	31	7	0.66	2.32	عالية
	النسبة	42.4%	47%	10.6%		77%	
يستخدم المعلم طرق تدريس معينة لمشاركة جميع التلاميذ في الحصة الدراسية.	التكرار	39	24	3	0.59	2.55	عالية
	النسبة	59.1%	36.4%	4.5%		85%	

عالية	71 %	2.14	0.78	16	25	25	التكرار	تتم عملية التدريس بإشراف الموجه التربوي
				24.2 %	37.9 %	37.9 %	النسبة	
عالية	73 %	2.18	0.82	17	20	29	التكرار	يعتمد أداء المعلمين على تبادل الآراء والأفكار مع الزملاء.
				25.8 %	30.3 %	43.9 %	النسبة	
عالية	80 %	2.39	0.78	12	16	38	التكرار	اعتمد على توجيهات الموجه التربوي في عملية التدريس.
				18.2 %	24.2 %	57.6 %	النسبة	
منخفضة	60 %	1.79	0.76	27	26	13	التكرار	تأخري على الحصة الدراسية لا يؤثر على أدائي.
				40.9 %	39.4 %	19.7 %	النسبة	
منخفضة	63 %	1.88	0.81	26	22	18	التكرار	المشاكل الأسرية لا تؤثر على أدائي المهني.
				39.4 %	33.3 %	27.3 %	النسبة	
عالية	70 %	2.09	0.76	16	28	22	التكرار	التقيد باللوائح والخطوة الدراسية بالمدرسة يؤثر إيجاباً على أدائي داخل الصف الدراسي.
				24.2 %	42.4 %	33.3 %	النسبة	
عالية	71 %	2.14	0.70	12	33	21	التكرار	أشعر بالرضا عن أدائي المهني داخل الفصل الدراسي.
				18.2 %	50 %	31.8 %	النسبة	
عالية	85 %	2.55	0.66	6	18	42	التكرار	أهتم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
				9.1 %	27.3 %	63.6 %	النسبة	
عالية	83 %	2.50	0.73	9	15	42	التكرار	لدي الكفاءة في التدريس لما أمتلكه من الأفكار والعمليات العقلية.
				13.6 %	22.7 %	63.6 %	النسبة	
منخفضة	64 %	1.91	0.80	24	24	18	التكرار	ضعف اهتمام وتركيز التلاميذ لا يؤثر على أدائي التدريسي.
				36.4 %	36.4 %	27.3 %	النسبة	
منخفضة	62 %	1.86	0.80	26	23	17	التكرار	

				39.4 %	34.8 %	25.8 %	النسبة	ضعف الدافعية لدى التلاميذ لا يؤثر على أدائي التدريسي.
منخفضة	66 %	1.98	0.77	20	27	19	التكرار	لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لدى التلاميذ بسبب تركيزهم الذاتي
				30.3 %	40.9 %	28.8 %	النسبة	
عالية	69 %	2.06	0.80	19	24	23	التكرار	صعوبة استخدام مثيرات ملائمة في العملية التعليمية لا تؤثر على أدائي التدريسي.
				28.8 %	36.4 %	34.8 %	النسبة	
عالية	69 %	2.06	0.80	19	24	23	التكرار	اهتمامات التلاميذ وميولهم تؤثر على أدائي داخل الصف الدراسي.
				28.8 %	36.4 %	34.8 %	النسبة	
عالية	85 %	2.56	0.56	2	25	39	التكرار	استخدم أساليب التقييم المناسبة وفق مستويات التلاميذ.
				3%	37.9 %	59.1 %	النسبة	
عالية	75 %	2.24	المتوسط الحسابي العام					

من خلال الجدول (7) يتبين أن درجة الموافقة على جل فقرات هذا البعد كانت (عالية) (أي تأييد غالبية عينة الدراسة وموافقتها لجل فقرات هذا المحور في الغالب كفقرات تمثل واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الاساسي) ومنها:

1. يتم استخدام طرق تدريس وأساليب التقييم المناسبة وفق مستويات التلاميذ.
 2. أهتم بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
 3. لدي الكفاءة في التدريس لما أمتلكه من الأفكار والعمليات العقلية.
 4. استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة تساعد على تنمية مهارات التلاميذ.
 5. تساعدني طرق التدريس الحديثة على تحقيق الأهداف التعليمية داخل الفصل.
 6. بيئة العمل تحفزني على أداء أفضل داخل الصف الدراسي.
 7. يعتمد أداء المعلمين على تبادل الآراء والأفكار مع الزملاء.
 8. يستخدم في الحصة التدريسية وسائل تعليمية حديثة بإشراف الموجه التربوي.
 9. أشعر بالرضا عن أدائي المهني داخل الفصل الدراسي.
 10. التقيد باللوائح والخطة الدراسية بالمدرسة يؤثر إيجاباً على أدائي داخل الصف الدراسي.
- وتعد الفقرة: يتم استخدام طرق تدريس معينة مراعاة لمستوى التلاميذ، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (العالية) بمتوسط حسابي وقدره 2.61 من 3، ووزن نسبي 87%، بينما الفقرتان: اهتمامات التلاميذ وميولهم تؤثر على أدائي داخل الصف الدراسي، وصعوبة استخدام مثيرات ملائمة في العملية التعليمية لا تؤثر على أدائي التدريسي، أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (العالية) بمتوسط حسابي 2.06 من 3، ووزن نسبي 69% لكل منهما.
- ويلاحظ من خلال نفس الجدول والشكل السابقين أن درجة الموافقة كانت منخفضة (أي عدم تأييد غالبية عينة الدراسة وموافقتها لجل فقرات هذا المحور في الكثير من الأحيان كفقرات تمثل واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الاساسي) على الفقرات التالية مرتبة من الأقل إلى الأعلى: -

1. تأخري على الحصة الدراسية لا يؤثر على أدائي.
 2. ضعف الدافعية لدى التلاميذ لا يؤثر على أدائي التدريسي.
 3. المشاكل الأسرية لا تؤثر على أدائي المهني.
 4. ضعف اهتمام وتركيز التلاميذ لا يؤثر على أدائي التدريسي.
 5. لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لدى التلاميذ بسبب تركيزهم الذاتي.
- وتعد الفقرة: تأخري على الحصة الدراسية لا يؤثر على أدائي، أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (المنخفضة) بمتوسط حسابي وقدره 1.79 من 3، ووزن نسبي 60%، بينما الفقرة: لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لدى التلاميذ بسبب تركيزهم الذاتي، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (المنخفضة) بمتوسط حسابي 1.98 من 3، ووزن نسبي 66%.
- كما يلاحظ من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا البعد (مجتمعة) كان عاليا من خلال درجة الموافقة (العالية) والتي بلغت 2.24 من 3 ووزن نسبي 75% وذلك طبيعي لكون جل فقرات هذا البعد كانت بدرجة موافقة عالية.
- وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الأول من تساؤلات الدراسة: ما واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مدارس بلدية قصر الاخير؟ بأن أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي ببلدية قصر خيار يتميز بالتالي: -
1. استخدام طرق تدريس وأساليب تقييم مناسبة تراعي مستوى التلاميذ، والاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بينهم.
 2. امتلاك المعلمين للكفاءة في استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة تساعد على تنمية مهارات التلاميذ.
 3. الاعتماد على توجيهات الموجه التربوي في عملية التدريس يعد تغذية راجعة وبيئة محفزة على أداء أفضل داخل الصف الدراسي.
 4. اعتماد أداء المعلمين على تبادل الآراء والأفكار مع الزملاء باستخدام وسائل تعليمية حديثة في الحصة التدريسية.
 5. الشعور بالرضا عن الاداء المهني داخل الفصل الدراسي.
 6. التقيد باللوائح والخطة الدراسية بالمدرسة بما يؤثر إيجاباً على أداء المعلمين داخل الصف الدراسي.
 7. صعوبة استخدام مثيرات ملائمة في العملية التعليمية لا تؤثر على الأداء التدريسي للمعلمين.
 8. التأثير السلبي لضعف الدافعية والتركيز لدى التلاميذ يؤثر الأداء التدريسي.
 9. التأثير السلبي للمشاكل الأسرية على الأداء المهني.
 10. وجود صعوبة في توصيل المعلومة لدى التلاميذ بسبب تركيزهم الذاتي.
- ثالثاً: مدى استخدام العمليات العقلية من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي.
- الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لإجابات أفراد العينة فيما يخص المحور الثاني من محاور الاستبانة: العمليات العقلية، والشكل رقم (8) يبين التمثيل البياني لفقرات هذا المحور.

الجدول رقم (8) التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة على المحور الأول: العمليات العقلية

الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	المتوسط الحسابي	النسبة	الوزن النسبي	الدرجة
أعتمد على أساليب فنية لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.	46	11	9	0.73	2.56	85%	عالية
	69.7%	16.7%	13.6%				
التكرار	37	25	4	0.61	2.50	83%	عالية

				6.1%	37.9%	56.1%	النسبة	أسعى لمساعدة التلاميذ بطرق مختلفة لتحفيزهم على الابتكار.
عالية	82%	2.47	0.68	7	21	38	التكرار	اعتمد على أسلوب المهارة لتعزيز الانتباه لدى التلاميذ.
				10.6%	31.8%	57.6%	النسبة	
عالية	84%	2.52	0.66	6	20	40	التكرار	أهتم بوضع استراتيجية مناسبة لجذب انتباه التلاميذ للمادة العلمية.
				9.1%	30.3%	60.6%	النسبة	
عالية	79%	2.38	0.76	11	19	36	التكرار	يستخدم أثناء الحصة الدراسية نماذج اختبار لثبات انتباه التلاميذ.
				16.7%	28.8%	54.5%	النسبة	
عالية	85%	2.55	0.68	7	16	43	التكرار	أعتمد على ربط الخبرات السابقة بالحاضرة لتنمية الإبداع لدى التلاميذ.
				10.6%	24.2%	65.2%	النسبة	
عالية	85%	2.56	0.73	9	11	46	التكرار	يتم استخدام مهارات التدريب لمساعدة التلاميذ على حل المشكلات.
				13.6%	16.7%	69.7%	النسبة	
عالية	82%	2.47	0.73	9	17	40	التكرار	أعتمد على مساعدة التلاميذ على استرجاع ما تعلموه من معلومات لتنمية التفكير لديهم.
				13.6%	25.8%	60.6%	النسبة	
عالية	81%	2.42	0.79	12	14	40	التكرار	يتم استخدام بعض الوسائل والمجسمات التعليمية من رموز وإشارات لمساعدة التلاميذ لتحفيز التفكير لديهم
				18.2%	21.2%	60.6%	النسبة	
عالية	82%	2.47	0.73	9	17	40	التكرار	أسعى لمساعدة التلاميذ وتدريبهم على اتخاذ القرار.
				13.6%	25.8%	60.6%	النسبة	
عالية	76%	2.27	0.78	13	22	31	التكرار	النشاط الحركي الزائد لدى بعض التلاميذ يؤثر على انتباههم.
				19.7%	33.3%	47%	النسبة	
عالية	78%	2.33	0.77	12	20	34	التكرار	أقوم بمساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير للوصول إلى الحقائق البسيطة والجزئية والمركبة.
				18.2%	30.3%	51.5%	النسبة	
عالية	89%	2.68	0.56	3	15	48	التكرار	

				النسبة	%72.7	%22.7	%4.5	أستخدم المرونة لتشجيع التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة الدراسية.
عالية	%86	2.59	0.63	التكرار	44	17	5	أحرص دائما على التحلي بالصبر وضبط النفس على ضعف تركيز التلاميذ.
				النسبة	%66.7	%25.8	%7.6	
عالية	%77	2.32	0.83	التكرار	36	15	15	أعمل على تطبيق طرق ملائمة لتنمية مهارة استخدام المعاني لدى التلاميذ.
				النسبة	%54.5	%22.7	%22.7	
عالية	%80	2.39	0.74	التكرار	36	20	10	يتم استخدام أساليب تقييم متنوعة لتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ.
				النسبة	%54.5	%30.3	%15.2	
عالية	%67	2.02	0.75	التكرار	19	29	18	لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لمعظم التلاميذ بسبب ضعف تركيزهم.
				النسبة	%28.2	%43.9	%27.3	
عالية	%86	2.58	0.61	التكرار	42	20	4	يتم استخدام الطرق الملائمة لجذب انتباه التلاميذ وتركيزهم.
				النسبة	%63.6	%30.3	%6.1	
عالية	%70	2.11	0.84	التكرار	27	19	20	أعتمد على إقامة رحلات علمية تفيد التلاميذ في تنمية أفكارهم.
				النسبة	%40.9	%28.8	%30.3	
عالية	%79	2.38	0.72	التكرار	34	23	9	أعمل على ربط الأهداف السلوكية بالأهداف التربوية لتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ.
				النسبة	%51.5	%34.8	%13.6	
عالية		2.62	0.60	التكرار	45	17	4	أحرص على تقديم كل ما لدي حتى يتحقق الإبداع لدى التلاميذ
				النسبة	%68.2	%25.8	%6.1	
عالية	%81	2.44	المتوسط الحسابي العام					

- من خلال الجدول (8) يتبين أن درجة الموافقة على كل فقرات هذا البعد كانت (عالية) (أي تأييد غالبية عينة الدراسة وموافقتها لجل فقرات هذا المحور في الغالب كفقرات تمثل العمليات العقلية يستخدمها أفراد عينة الدراسة في العملية التدريسية) أهمها على النحو التالي: -
1. أستخدم المرونة لتشجيع التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة الدراسية.
 2. أحرص على تقديم كل ما لدي حتى يتحقق الإبداع لدى التلاميذ
 3. أحرص دائما على التحلي بالصبر وضبط النفس على ضعف تركيز التلاميذ.
 4. يتم استخدام الطرق الملائمة لجذب انتباه التلاميذ وتركيزهم.

5. أتعتمد على أساليب ومهارات التدريب لمساعدة التلاميذ على حل المشكلات وتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.
 6. أهتم بوضع استراتيجية مناسبة لجذب انتباه التلاميذ للمادة العلمية، وأسعى لمساعدة التلاميذ بطرق مختلفة لتحفيزهم على الابتكار.
 7. اعتمد على أسلوب المهارة لتعزيز الانتباه لدى التلاميذ، ومساعدتهم على استرجاع ما تعلموه من معلومات لتنمية التفكير لديهم.
 8. يتم استخدام بعض الوسائل والمجسمات التعليمية من رموز وإشارات لمساعدة التلاميذ لتحفيز التفكير لديهم
 9. يستخدم أثناء الحصة الدراسية نماذج اختبار لثبات انتباه التلاميذ.
 10. أعمل على ربط الأهداف السلوكية بالأهداف التربوية لتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ.
 11. أقوم بمساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير، ومهارة استخدام المعاني لدى التلاميذ للوصول إلى الحقائق البسيطة والجزئية والمركبة.
 12. النشاط الحركي الزائد لدى بعض التلاميذ يؤثر على انتباههم.
 13. لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لمعظم التلاميذ بسبب ضعف تركيزهم.
- وتعد الفقرة: أستخدم المرونة لتشجيع التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة الدراسية، أعلى الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (العالية) بمتوسط حسابي وقدره 2.86 من 3 ووزن نسبي 89%، بينما الفقرة: لا أواجه صعوبة في توصيل المعلومة لمعظم التلاميذ بسبب ضعف تركيزهم، أقل الفقرات موافقة في الفقرات ذات درجة الموافقة (العالية) بمتوسط حسابي 2.02 من 3 ووزن نسبي 67% لكل منهما.
- كما يلاحظ من نفس الجدول أن المتوسط الحسابي العام لفقرات هذا البعد (مجتمعة) كان عالياً من خلال درجة الموافقة (العالية) والتي بلغت 2.44 من 3 ووزن نسبي 81% وذلك طبعاً لكون كل فقرات هذا البعد كانت بدرجة موافقة عالية.
- وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة: ما مدى استخدام العمليات العقلية من معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي مدارس بلدية قصر خيار؟ بأن المعلمين والمعلمات في مجتمع الدراسة يهتمون بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ على النحو التالي: -
1. استخدام المرونة لتشجيع التلاميذ على المشاركة أثناء الحصة الدراسية.
 2. الحرص على تقديم كل ما لدى المعلمين حتى يتحقق الإبداع لدى التلاميذ.
 3. الحرص دائماً على التحلي بالصبر وضبط النفس على ضعف تركيز التلاميذ.
 4. استخدام الطرق الملائمة لجذب انتباه التلاميذ وتركيزهم، وتحفيزهم على الابتكار.
 5. الاعتماد على أساليب وطرق فنية لتنمية قدرات التلاميذ الإبداعية.
 6. استخدام مهارات التدريب لمساعدة التلاميذ على حل المشكلات.
 7. الاهتمام بوضع استراتيجية مناسبة للتقليل من النشاط الحركي لجذب انتباه التلاميذ للمادة العلمية.
 8. الاعتماد على مساعدة التلاميذ على استرجاع ما تعلموه من معلومات لتنمية التفكير لديهم لاتخاذ القرار.
 9. استخدام الوسائل والمجسمات التعليمية من رموز وإشارات، ورحلات علمية لمساعدة التلاميذ لتحفيز التفكير لديهم.
 10. العمل على ربط الأهداف السلوكية بالأهداف التربوية لتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ.
- رابعاً: المعوقات التي تعترض نجاح العملية التعليمية من وجهة نظر عينة الدراسة.**
- تم عرض سؤال مفتوح على عينة الدراسة حول أهم المعوقات التي تعترض نجاح العملية التعليمية وتلخصت إجابات عينة الدراسة في المعوقات التالية: -
1. الغياب غير المبرر لبعض المعلمين وتأخر دخول الحصة للبعض الآخر.
 2. كثافة وازدحام التلاميذ في الفصول بعدد أكثر من العدد المخصص للفصل الواحد.
 3. قلة الإمكانيات من وجود وسائل تعليمية ومعامل علمية (عملية) في المدارس.
 4. فقدان الشغف لدى الطلبة مما أدى بهم لعدم الاهتمام بالدراسة.

5. وجود عجز في بعض المدارس في معلمي المواد الدراسية.
6. غياب التعاون وتواصل ولي الأمر مع إدارة المدرسة والمعلمين.
7. ضعف أداء وكفاءة بعض المعلمين والمعلمات تربوياً وعلمياً.
8. وجود فروق فردية كبيرة بين التلاميذ (فجوة كبيرة) في المعلومات الأساسية بين التلاميذ في الفصل الواحد.
9. الاعتماد على الدورات الخاصة للتلاميذ (الدروس الخصوصية) مما أدى إلى تقليل اعتماد التلاميذ على الشرح داخل الفصل وحضورهم للمدرسة مجرد الحضور بلا هدف للتعلم الحقيقي.
10. غياب برامج التدريب والدورات للمعلمين والمعلمات لتحفيزهم والرفع من قدراتهم، خصوصاً مع التطوير في بعض المناهج والقصور في فهمها من بعض المعلمين.
11. الحضور الجسدي لبعض التلاميذ والغياب الذهني وتشتت الانتباه أثناء الحصة الدراسية.
12. ضيق الوعاء الزمني للحصة خصوصاً في الحصص والمواد العلمية والعملية مقارنة بحجم بعض المقررات والمناهج الدراسية.
13. عدم مراعاة الحالة النفسية والصحية لبعض المعلمين مما يؤثر سلباً على ادائهم داخل المدرسة والفصل الدراسي.

خامساً: المشكلات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مجتمع الدراسة.
تم عرض سؤال مفتوح على عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجه أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي في مجتمع الدراسة وتلخصت إجابات عينة الدراسة في المشكلات التالية: -

1. عدم وجود وسائل تعليمية حديثة في المدارس.
 2. عدم احترام بعض التلاميذ والتزامهم (فرط الحركة) داخل الفصل الدراسي.
 3. ضعف التخطيط من خلال توزيع الحصص الدراسية بشكل غير عادل.
 4. ضعف الصيانة للمدارس وداخل الفصول مثل (ضعف الإضاءة - قلة التهوية).
 5. انتشار ظاهرة المحاباة بين المعلمين من بعض إدارات المدارس.
 6. انتشار ظاهرة معلم الحقيقية (المعلم الخاص) مما يسبب تشتت الذهني للتلاميذ.
 7. ضيق وقت الحصة الدراسية بالمقارنة مع تدني مستوى التلاميذ والفروق الفردية وكثرة العطلات.
 8. غياب أسلوب العقاب التقليدي داخل الفصل.
 9. صعوبة بعض المناهج بالمقارنة مع مستويات التلاميذ.
 10. ضعف التوجيه وتقويم المعلمين ببعض جوانب قصورهم.
- سادساً: العلاقة الدالة إحصائياً بين واقع أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ**

للتعرف على العلاقة لادب أولاً من إجراء اختبار اعتدالية البيانات لمحوري الدراسة الأول والثاني (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي – العمليات العقلية) للتعرف على البيانات هل هي تتبع التوزيع الطبيعي أم لا وكانت النتيجة على النحو المبين في الجدول التالي: -

جدول (9) اختبار اعتدالية البيانات لواقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والعمليات العقلية

المحور	درجة الحرية	مستوى الدلالة
واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	66	0.031
العمليات العقلية	66	0.030

من خلال الجدول (9) يتضح أن مستوى الدلالة للمحورين أقل من 0.05 وبالتالي فهو لا يقع ضمن التوزيع الطبيعي وبناءً عليه سيتم استخدام معامل ارتباط سبيرمان لمعرفة ما إذا كانت توجد علاقة دالة إحصائياً بين التدريب الرقمي والأداء الوظيفي.

جدول (10) اختبار سبيرمان لتحليل العلاقة بين واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والعمليات العقلية

محوري العلاقة	العينة	مستوى الدلالة	قيمة العلاقة (R)
واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والعمليات العقلية	66	0.000	0.718

من خلال الجدول (10) يتبين وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين الإدارة الصفية الفاعلة والثقة بالنفس لعينة الدراسة، وذلك بالنظر إلى مستوى المعنوية وهو بقيمة (0.00) وهي قيمة أصغر من 0.05.

وبالنظر إلى قيمة العلاقة (0.718) وهي قيمة موجبة أي (الارتباط طردي) والقيمة أكبر من (0.700) أي الارتباط طردي قوي.

وهذا يعني أن العلاقة هي ارتباط طردي قوي بين المحورين (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والعمليات العقلية)، أي كلما ارتفع مستوى أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي ارتفع لدى التلاميذ مستوى العمليات العقلية مثل الانتباه والتركيز والتفكير.

وبالتالي يمكن الإجابة على السؤال الخامس من تساؤلات الدراسة: هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بين واقع أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي وعلاقته بتنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ؟ بـ نعم توجد علاقة طردية (موجبة قوية) بين واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي والعمليات العقلية، فكلما ارتفع مستوى أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي ارتفع لدى التلاميذ مستوى العمليات العقلية مثل الانتباه والتركيز والتفكير.

سابعاً: الفروق الدالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – التخصص – الخبرة).

1. الفروق وفقاً لمتغير الجنس

الجدول رقم (11) يبين اختبار (T- Test) لعينتين وذلك لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بالنسبة لمحوري الدراسة وفقاً لمتغير الجنس.

جدول (11) اختبار t لعينتين مستقلتين وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	21	2.1984	-1.001	64	0.321
	أنثى	45	2.2546	-0.914		
الثاني	ذكر	21	2.3946	-.678	64	0.500
	أنثى	45	2.4571	-.639		

من خلال الجدول (11) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي – العمليات العقلية) تعزى لمتغير الجنس،

وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة وهو أكبر من 0.05، وبالتالي فإن عینتی (الذكور والاناث) لا توجد بينهما فروق في هذين المحورين وإجابات أفراد العینتین متجانسة.

2. الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (12) يبين تحليل التباين الأحادي (One Away Anova) لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بالنسبة لمحاور الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (12) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.035	3	0.012	0.252	0.860
	داخل المجموعات	2.899	62	0.047		
	المجموع	2.935	65	-		
الثاني	بين المجموعات	0.253	3	0.084	0.687	0.564
	داخل المجموعات	7.615	62	0.123		
	المجموع	7.868	65	-		

من خلال الجدول (12) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي – العمليات العقلية) تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة وهو أكبر من 0.05، وبالتالي فإن عينات المؤهلات العلمية (الدبلوم المتوسط – الدبلوم العالي – البكالوريوس – الليسانس) لا توجد بينها فروق في هذين المحورين وإجابات أفراد هذه العينات متجانسة.

3. الفروق وفقاً لمتغير التخصص

الجدول رقم (13) يبين تحليل التباين الأحادي (One Away Anova) لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بالنسبة لمحاور الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

جدول (13) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير التخصص

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.055	2	0.027	0.598	0.553
	داخل المجموعات	2.880	63	0.046		
	المجموع	2.935	65	-		
الثاني	بين المجموعات	.039	2	0.020	0.158	0.854
	داخل المجموعات	7.829	63	0.124		
	المجموع	7.868	65	-		

من خلال الجدول (13) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي – العمليات العقلية) تعزي لمتغير التخصص، وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة وهو أكبر من 0.05، وبالتالي فإن عينات تخصصات (العلوم الإنسانية – العلوم التطبيقية – اللغات) لا توجد بينها فروق في هذين المحورين وإجابات أفراد هذه العينات متجانسة.

4. الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

الجدول رقم (14) يبين تحليل التباين الأحادي (One Away Anova) لمعرفة الفروق الدالة إحصائياً بالنسبة لمحاور الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (14) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحور	البيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	0.007	2	0.004	0.079	0.924
	داخل المجموعات	2.927	63	0.046		
	المجموع	2.935	65	-		
الثاني	بين المجموعات	0.024	2	0.012	0.096	0.909
	داخل المجموعات	7.844	63	0.125		
	المجموع	7.868	65	-		

من خلال الجدول (14) يتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لمحوري الدراسة (واقع أداء معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي – العمليات العقلية) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وذلك بالنظر إلى مستوى الدلالة وهو أكبر من 0.05، وبالتالي فإن عينات فئات سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات – من 10 إلى 20 سنة – أكثر من 20 سنة) لا توجد بينها فروق في هذين المحورين وإجابات أفراد هذه العينات متجانسة.

وبذلك يمكن الإجابة على السؤال الخامس من تساؤلات الدراسة: هل توجد فروق الدالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 بالنسبة لواقع أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي والعمليات العقلية والتي تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة)؟ ب لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.05 لمحوري الدراسة (واقع أداء معلمي ومعلمات التعليم الأساسي – العمليات العقلية) تعزى لمتغيرات (الجنس – المؤهل العلمي – التخصص – سنوات الخبرة).

ثامناً: مقترحات عينة الدراسة للتغلب على المعوقات التي تعترض العمليات العقلية لدى التلاميذ

تم عرض سؤال مفتوح على عينة الدراسة حول مقترحاتهم للتغلب على المعوقات التي تعترض العمليات العقلية للتلاميذ، وتلخصت إجابات عينة الدراسة في المقترحات التالية: -

1. اعتماد أساليب ووسائل تعليمية حديثة في التدريس تعتمد على جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم على التعلم والابتكار.
2. توفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد على تحسين مستوى التلاميذ وتنمية مهاراتهم في الانتباه والتركيز والتفكير.
3. توظيف معلمين مؤهلين تربوياً، والتركيز على تأهيل المعلمين غير المؤهلين قصد تنمية العمليات العقلية لدى التلاميذ
4. تشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتحفيز المتميزين منهم.
5. الفصل بين الذكور والإناث في الفصول الدراسية لزيادة تركيز التلاميذ بشكل أفضل.
6. توعية أولياء الأمور وتلاميذهم بالابتعاد أو التقليل عن الوسائل الإلكترونية لما لها من أثر سلبي على العمليات العقلية والتركيز لديهم.
7. التركيز على برامج وحصص النشاط المدرسي وتوفير وسائل الترفيه والنشاط والرحلات المدرسية ودمج هذه الأنشطة وربطها مع الحصص الدراسية.
8. تعزيز دور الاختصاصي الاجتماعي وعلاقته بالمعلم، ومساعدة التلاميذ على التعلم الذاتي.

9. الاهتمام بالصفوف الدراسية الأولى ومراحل رياض الأطفال كونها مراحل تأسيسية مهمة في تشكيل عقول وتركيز التلاميذ.
10. تكليف معلم مساعد للمعلم الأساسي خصوصاً في السنوات الدراسية الأولى، للاهتمام بالفروق الفردية لدى التلاميذ.

توصيات الدراسة:

- من خلال ما توصلت له الدراسة من نتائج، قام الباحث بعرض مجموعة من التوصيات وفق الآتي:
1. توصي الدراسة على العمل الجماعي داخل المؤسسة التعليمية والاهتمام بالمقررات العملية التي تنمي القدرات لدى التلاميذ.
2. العمل على تكليف معلمون ذوي خبرة كافية للتدريس بالصفوف الأولى بمرحلة التعليم الأساسي.
3. العمل على إقامة دورات تأهيل للمعلمين الخريجين من كليات الآداب والعلوم، والمعلمين غير المتخصصين.
4. قيام خبراء التعليم والمؤسسة التعليمية بنشر فكرة مشاركة التلاميذ من قبل المعلمين أثناء الحصة الدراسية، وذلك لمساعدتهم لتنمية قدراتهم على التفكير والابداع.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع:

- [1] الجار، س. ع.، والتمار، ج. م. (2019). المشكلات التدريسية والصفية التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة الكويت. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 13. (2)
- [2] الجزائري، ي. ي.، وحسون، إ. ع. (2025). العمليات العقلية. الجامعة المستنصرية.
- [3] السعافين، ت. ص.، والطويهي، أ. ع. (2024). واقع أداء المعلم الداعم في المدارس الحكومية في الأردن في ضوء المعايير العالمية للتميز المؤسسي. مجلة العلوم التربوية، 2. (4)
- [4] السيد، م.، وآخرون (2021). معجم مصطلحات العلوم التربوية والنفسية. مجمع اللغة العربية.
- [5] العتيبي، ر. ه.، وجميل، ع. ع. (2024). برنامج تدريسي مقترح قائم على مدخل العمليات العقلية وأثره على تنمية مهارات تحليل الأحداث. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 144. (14)
- [6] بادي، ن. ب. (2022). أطر التفكير ونظرياته. مجلة بشائر العلوم، 2. (2)
- [7] رئاسة مجلس الوزراء. (2012). دراسة واقع التعليم في ليبيا. المركز الوطني لدعم القرار.
- [8] سليمان، ف. ز. (2020). الكفايات التدريسية في التعليم الابتدائي. مجلة الباحث، 12. (3)
- [9] شحاتة، ح.، وآخرون (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- [10] عبد الباري، د. (2003). تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- [11] عبد الله، م. ي. (2024). واقع أداء معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مجال تقويم تعلم التلاميذ. مجلة علوم التربية، 9. (3)
- [12] عتروس، ه.، وزعور، ل. (2024). ضعف الانتباه لدى التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 25. (1)
- [13] عواد، م. م. (د.ت). سيكولوجية العمليات العقلية المعرفية. الجامعة المستنصرية.
- [14] لطعين، م. ف. (2018). المشكلات التي تواجه معلمات العلوم المبتدئات في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 23. (2)
- [15] مجمع اللغة العربية. (1995). المعجم الوجيز. وزارة التربية والتعليم.
- [16] مركز البحوث والدراسات السياسية والاجتماعية. (2012). نحو أداء أفضل. مؤتمر التنمية الإدارية.
- [17] نصار، أ. ش. (2019). واقع أداء معلمات الدراسات الاجتماعية في ضوء بناء مجتمع المعرفة. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، 5. (1)

- [18] Kellner, D. (2000). Globalization and new social movement, lessons critical theory and pedagogy. In N. C. Burbles & C. A. Torres (Eds.), Globalization and education critical perspectives. Routledge.
- [19] Rothwell, W. J., & Sredl, H. J. (2000). Human performance improvement: Building practitioner competence. Gulf Publishing Company.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.